

# مهورية أفغانستان الديمقراطية

## تجربة لاجئي كوبا تؤكد تفوقه التجربة الاشتراكية

الصحة الاعلامية المنظمة التي اثارها اجهزة الاعلام الاميركية والنايعة لها حول قضية "لاجئي كوبا" للاساءة الى سمعة التجربة الاشتراكية والتخريب عليها قد ازدرت ، على راي المثل الشمسي ، الى تحوير اصحابها .

فبعد اقل من ٣ اشهر من اللجوء في الولايات المتحدة يحاول "سجنا" الحرة " مثلما كانت تطلق عليهم الصحافة الغربية العودة الى وطنهم السابق .

وما تناقلته وكالات الانباء الاميرالية ، التي لا يمكن ان توصف بتعاطفها مع الثورة الكوبية ، ان هؤلاء اللاجئيين بانوايفلخون الان ، وبعد تجربتهم الصعبة في كوبا ، وعليه فقد البقاء والعيش في كوبا ، وعليه فقد طلبت واشنطن رسميا من الحكومة الكوبية ، وهذا ما اعلنه دانييل ياساج الناطق بلسان الخارجية الاميركية ، وسيبر قطار جوى او بحرى ، وتصوروا على نفقة الولايات المتحدة نفسها ، لاطلاق سراح "سجنا الحرة" من بلاد "حقوق الانسان" حسب التعبير المحبب للرئيس كارتر .

وعلى الرغم من هذه "الصحة المتاخرة" من اصائل اجهزة الدعاية الغربية وسومها ، فان اكتشاف مرارة الواقع الراسالي بهذه السرعة له ايضا دلالاته العميقة واليجابية على مجمل التجربة الاشتراكية في كوبا وخارجها ، خاصة ان مسلسل حالات الدعاية الاميرالية لم يبتدىء بكوبا كما انه لم ولن يكتفي بها .

لقد قلنا وكربنا ، منذ بداية تفجير الحلة الدعائية ضد كوبا وبقيلها ضد كمبوتشيا وفيتنام ان الدوائر الرجعية والاميرالية تحاول من وراء بث سومها خلق واستغلال قضية اللاجئيين لتعطيل الرأى العام العالمي ، ولا سيما في البلدان النامية ، والاساءة الى سمعة الثورات الاشتراكية في وقت يتعاطف فيه الانجذاب نحو الاشتراكية .

وهذه هي تطورات الاحداث واعتراقات الناطق بلسان الخارجية الاميركية نفضه قد جاءت لتثبت تلك الاقوال ... ولتشير الى ان تجربة "لاجئي كوبا" وغيرهم تؤكد تفوق الاشتراكية على اعدائها ولعل في ذلك غيض من فيض عما يشاع ويروج الاف عن الاحداث في مدينة جدانسك في بولونيا الاشتراكية .

وهذا دليل واضح على تفصيل الاستيراد الاجنبي والريح التجاري للاحتكارات . بينما ترى الموقف الانساني لصيادى الاسماك على لسان احد الصيادين عندما قال "بذات الصيد قبل ١٤ عاما عندما كانت الظروف حسنة ولكن الان اريد ان احصل على لقمة عيش مثل المزارعين على الاقل". بقي ان تشير الى ان مناطق صيادى الاسماك والموانئ الفرنسية هي من اكثر المناطق الفرنسية بظالة والتي تنوى الحكومة اضافة ٢٥٠٠٠ صياد اليها .

## مساهمة نازية في أميركا اللاتينية

بهاجم الجرم النازي الفار " كلاوس التمان " الذى هو نفسه ضابط فرق ال " س.س. " النازية " كلاوس بارني " في اصدار الاوامر مع الطنفة العسكرية في بوليفيا ، لاطلاق النار على جماهير العمال والفلاحين والطلاب المناضلين ضد جرائم العسكريين في بوليفيا .

وكلاوس بارني المعروف بجلاد " ليون " الفرنسية كما يشير سجله الاجرامي قد ساهم في قتل ٢٤٢٤ فرنسيا وارسل الى افران الغاز ٧٥٩١ شخصا اما عن اعتقالهم فبلغ ١٤٣١١ شخصا .

وما يذكر ان محكمة عسكرية فرنسية كانت قد حكمت على هذا الجرم بالاعدام مرتين ، ولم تسلمه السلطات البوليفية بفضل اصدقاءه العسكريين .

ومن جهة اخرى فلم يمد سرا وجود الجرم النازي الفار فالتر راوف في خدمة جلاد التشيلي بينوشيت .

ولكن هذا الممانون النازي حثا سفود الى نفس النهاية التي انتهى اليها النازيون القدماء .

الافغانيين واسمه "حسن" بانه في افغانسان يمكن ان ناضل من اجل الاسلام مثل نضاله في فلسطين ضد "الشعوبين الملحدين" .

وتحدث رضائي عن مقابلاته في شيفار الباكستانية عن مقابلاته مع اللاجئيين الافغانيين والذين ادوا عدم رضاهم عن نشاط المجموعات الاسلامية والتي تنزع هؤلاء اللاجئيين بالعودة من العودة الى بلادهم .

كما قال انه تعرف عن عدد من افراد العصابات وانه راي ان هؤلاء "مضللين وبرغمون في العودة الى الحياة السلمية ، ولكنهم يخافون من ارباب العصابات" .

وتحدث رضائي في المؤتمر الصحفي عن ان افغانسان هي من صنع اميركي وصيني ووضعت في صناديق كتب عليها صنعت في مصر . وفي نهاية المؤتمر توجه الى جمع من عشهم شار الدفاع عن الاسلام في افغانسان بان بنهوا اعمالهم التخريبية والتي لا يستفيد منها الا زعما ، ما يسمى بالجمعية الاسلامية .

الفنادق الذى قال انه لماذا يشتري السمك ب ٣٩ فرنك من صيادى الاسماك المحليين بينما تستورده الحكومة ب ١٤ فرنك ولذلك لماذا يدفع الضرائب التي تذهب وانه يفضل الناء صيد السمك وتعطيل صيادى الاسماك بغض النظر عن عددهم .

وتدل انباء الاجتماع الذى آل الى الفشل بين وزير المواصلات وممثلين عن الصيادين على تمسك الحكومة بمواقفها المعادية لصيادى الاسماك .

وجدير بالذكر ان فرنسا تاتي في المرتبة الثالثة في انتاج السمك بين الدول الغربية بعد اليابان والولايات المتحدة حيث يقدر انتاج السمك بحوالي ٧٧٥ مليون دولار سنويا . ويمثل موقف الحكومة الفرنسية على لسان احد اصحاب

● احد المتطرفين يعترف نشرت جريدة "الرفادنا" نص المقابلة الصحفية التي حوت في كابول مع احد المتطرفين الذين اعتقلتهم قوات الامن في جمهورية افغانسان الديمقراطية ، وهو مواطن ايراني يدعى محسن رضائي وينتمي الى منظمة تخريبية تدعى الجمعية الاسلامية .

واعلن محسن رضائي انه قد تم تجنيدته بطريقة مخادعة في مدينة كهرمانشاهر الإيرانية . وقال انه لم يكن يعلم بان عملاء الاميرالية قد تطلقوا في صفوف المسلمين .

واضاف انه بتاثير الثورة الايرانية فقد برزت عندى الرغبة في المساهمة في النضال ضد الاميرالية الاميركية واسرائيل . وقد تعرفت على مسعود باهباني وهو قائد المركز الاسلامي الثوري الثقافي والعسكري في كهرمانشاهر والذي ظهر انه من عملاء الاميرالية الاميركية .

ويروي محسن رضائي كيف توجه الى باهباني لمساعدته في التوجه الى فلسطين لمساعدة الشعب الفلسطيني . ولكنه بدأ باقتناعي مع احد

وصف بانه نحصر لهجوم نهائي على العاصمة . وبيد ان الواقع يشير الى انه "ولا في اي وقت من الاوقات لم يوجد اي تجمع بحجم ٢٠٠٠٠ شخص خارج كابول" .

او الخبر الذي صدره احد الدبلوماسيين الفرنسيين والذي اعلن في السلام اباد لاحد المراسلين عن هجوم طائرات الميغ على المطارات والتي اعتمدها ضياء الحق في مؤتمره الصحفي على انها معلومات موثوق بها .

ويصف ستوارت اورباخ انه "النسبة للمراسلين الذين كانوا في كابول في شهر كانون ثاني فان التقارير الهستيرية وغير الواقعية كان مصدرها المعلومات من الدبلوماسيين الاميركيين في كابول" .

ويورد اورباخ مثلا آخر على اخبار الدبلوماسيين الغربيين حيث اذاع احدهم ان الطائرات السوفيتية هاجمت القرى الافغانية وتقدر الاصابات "بعدة الاف" .

ويقول اورباخ ان الذى يعرف افغانسان يبي ان القرى الافغانية صغيرة جدا بحيث يصعب الحديث عن هذه الاعداد مجرد هراء .

## صياحي الاسماك في فرنسا ضد الاحتكارات الأجنبية

الحزب الشيوعي والاشتراكي بغالبية ساحقة فيها . وصاحب ذلك اضطرابات تضامنية عمالية في سائر مدن فرنسا وكذلك شمل الاف الصيادين الصغار الذين يشكون من نفس المشاكل . ولكن بالرغم من المواقف الانسانية وتعايير حسن النية من جانب العمال التي تمثلت في فتح الموانئ لمدة ٢٤ ساعة اخيرا وكذلك فتحها امام المسافرين لمدة ساعتين في المساء الا ان الحكومة تصر على مواقفها المتمثلة في رفض زيادة دعم الوقود ، لان ذلك يتعارض مع سياسة تقليل استهلاك الطاقة وكذلك رفض ايجاد سعر ادنى للسمك وذلك للارتباط بالاسواق العالمية ، حيث تنبذت الاسعار . كذلك عدم استعداد الحكومة لحل المشكلة بشكلها القائم المتكامل ولكن بتجزئتها . وعبرت الحكومة عن موقفها على لسان رئيس الوزراء ريمون بار عندما طالب الجيش بالتدخل لترك الحصار الذي يفرضه الصيادون على الموانئ بحجة ان ذلك يتعارض مع "الديمقراطية" وبالتالي فقد كان تدخل القوة البحرية لترك الحصار من اجل وقف الحصار لكن زعما نقابيات صيادى الاسماك اعلنوا ان اي سو فهم لحسن النية بفتح الموانئ لمدة ٢٤ ساعة واعتباره بواذر ضعف يعني ان الحصار سيستمر .

استعداد الحكومة لحل المشكلة بشكلها القائم المتكامل ولكن بتجزئتها . وعبرت الحكومة عن موقفها على لسان رئيس الوزراء ريمون بار عندما طالب الجيش بالتدخل لترك الحصار الذي يفرضه الصيادون على الموانئ بحجة ان ذلك يتعارض مع "الديمقراطية" وبالتالي فقد كان تدخل القوة البحرية لترك الحصار من اجل وقف الحصار لكن زعما نقابيات صيادى الاسماك اعلنوا ان اي سو فهم لحسن النية بفتح الموانئ لمدة ٢٤ ساعة واعتباره بواذر ضعف يعني ان الحصار سيستمر .

## عقوبة على مذبح الصراخ الطبقي

الغاة على مرأى من رجال الشرطة الذين اثاروا على السائق بالعودة "رفيفيز" الذى ادى الى مرور عجلات السيارة من جديد على رأس الضحية .

وقد اثار العملية ضجة كبرى في اليونان وفي الاوساط الصالية والنقابية التي رأت في موت الشهيدة ضحية جديدة على الطريق من اجل الوقت في وجه اصحاب المصانع والراساليين ومن اجل امتناع الاشتراكية .

وتحولت حازة الشهيدة الى مظهرة تشارك فيها اكثر من ٦٠ الف انسان جاوا شوارع اثينا منددين بالسياسة المعادية للطبقة العاملة التي تنتهجها الحكومة اليونانية .



مهمتك من مكتبك في تفصيل المصراحي

Vertical text on the right margin, likely bleed-through from the reverse side of the page. It contains various small fragments of text and some illegible characters.